وكان قتل الوليد قنبلة قويّة انفجرت، فأثارت عوامل الاضطراب والفتنة في الدولة الأموية، فخرج أبو مسلم الخراساني[11]، وأعلن الدعوة لإبراهيم الإمام من عند إبراهيم الإمام ابن محمد بن علي بن عبدا بن العباس، فضمّ إليه العساكر، وبعثه إلى حرب ابن هبيرة وقوّات الأمويين، فهزمهم، ولكن فُقد قحطبة ولم يجده أصحابه، فولّوا عليهم الحسن بن قحطبة، فما زال بهم حتى دخل الكوفة يوم عاشوراء سنة 132 هـ [12].